اننا بثمن السلام ، على استعداد للقيام بحلول وسط اقليمية في الجبهات الثلاث، اي المصرية والشرقية والشمالية· ثالثا : عدم عودتنا الى حدود العام ١٩٦٧ ، ذلك انه في حال تحقيق تسوية اقليمية ، فانها يجب ان تؤدي الى حدود قابلة للدفاع وآمنة ومعترف بها » (وأ ، ٧٧/٤/١١) ·

وتفيد المعلومات ان جماعة بيريس يسيطرون على مركز حزب العمل الجديد الذي يبلغ عدد اعضائه ٨١٦ شخصا (امنون برزيلاي ـ هآرتس ، ٧٧/٣/٦)· وتتمثل اهمية مركز حزب العمل في كونه « المؤسسة العليا التي تجتمع بين مؤتمر واخر ، وهو الهيئة المفوضة لانتخاب رئيس للحكومة ، والمرشح لرئاسة الدولة (في المؤتمر الاخير ، تقرر ان يقوم المؤتمر بانتخاب المرشح لرئاسة الحكومة)، والمرشح لرئاسة الكنيست ، وسكرتير الحزب واعضاء الكنيست ، وجميع اصحاب المناصب المنتخبة الاخرى · والمركز الذي كان يجتمع في الماضي مرتين في الشهر ، خصصت له مهام رئيسية ، وخاصة اتخاذ قرارات بشأن القضايا السياسية ـ والامنية (اتفاق وسط ، انسحاب) او المسائل الاقتصادية والاجتماعية · والهدف من هذه القرارات هو توجيه مبعوثي الحزب في الكنيست والحكومة · ان لمركز الحزب الرئيسي في الدولة ، وزنا هاما في الحياة السياسية والاجتماعية » (هآرتس ، ٧٧/٣/١٤) ·

الفرصة الاخيرة لكتلة ليكود

تتميز كتلة ليكود بتماسكها وانضباطها قبيل الانتخابات ، بالمقارنة مع الاحزاب والكتل الاخرى ، سواء في المعراخ او بين احزاب الوسط · ويتزعم قائمة مرشحي ليكود للانتخابات المقبلة زعيم حركة حروت مناحيم بيغن ، وزعيم حزب الاحرار سيمحا ارليخ · وكان مجلس ليكود قد صادق في مطلع الشهر الماضي على البرنامج السياسي للكتلة، حيث ورد في بنوده الرئيسية ان « اليهودة والسامرة (اي الضفة الغربية) لن تسلم الى اي حكم اجنبي ، وانه بين البحر وبين الصحراء لا توجد سوى السيادة الاسرائيلية فقط ·· وفي المفاوضات مع مصر وسوريا ، التي تهدف الى تحقيق معاهدة سلام ، ستسعى حكومة الليكود الى تحقيق اتفاق يأخذ بالاعتبار مصالح جميع الاطراف » (معاريف ، ٧٧/٣/٢) · اما البرنامج الاقتصادي فيتضمن اربع فقرات رئيسية : (١) تحديد الغلاء الى نسبة ١٥ ٪ سنويا، بهدف الوصول الى نسبة غلاء سنوية لا تفوق العشرة بالمئة ، والحفاظ على وضع العمالة الكاملة ـ وذلك من اجل كبح التضخم المالي · (٢) تجديد الانعاش الاقتصادي وسرعة النمو وتشجيع استثمارات الانتاج للصادرات، والسعي نحو زيادة الانتاج القومي بنسبة ٤٠ ٪ خلال خمس سنين ، الامر الذي يلزم ان يكون معدل نسبة النمو من ٥ـ٨ ٪ سنويا · (٣) تقليص العجز في الحساب الجاري في ميزان المدفوعات حتى ٤٠ ٪ من حجمه الحالي، خلال خمس سنوات · (٤) تحديد تدخل الحكومة في الفعاليات الاقتصادية وسوق المال ، وتشجيع المبادرة الحرة ، من خلال تقليص حجم العيوب في القطاع الاقتصادي حتى الغائها بصورة كاملة · (المصدر نفسه) ·

ويعلق زعماء كتلة ليكود امالا كثيرة بالفوز خلال الانتخابات المقبلة. نظرا لما يعانيه من مشاكل ، وما تسبب به من اخطاء خلال السنوات الاخيرةفي اسرائيل ، « فرغم التفاؤل البارز في الدعاية الانتخابية يتساءل اشخاص في ليكود مرة اخرى : ماذا يجب ان يحدث بعد ولم يحدث ؟ ففي المجال السياسي لا تستطيع حكومة رابين ان تفتخر بمكاسبها ، او حتى ان تعرض خطة